

شرح معاني الآثار

1360 - حدثنا يونس قال أنا بن وهب قال ٧ سمعت مالكا يقول الذي أخذته في خاصة نفسي القنوت في الفجر قبل الركوع فكان من حجة من ذهب منهم إلى أنه بعد الركوع ما ذكرناه عن أبي هريرة وابن عمر Bهما وعبد الرحمن بن أبي بكر وكانت الحجة عليهم للفريق الآخر ما ذكرناه في حديث سفيان عن عاصم عن أنس Bه أن رسول الله A إنما قنت بعد الركوع شهرا وإنما القنوت قبل الركوع وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا لا نرى القنوت في صلاة الفجر أصلا قبل الركوع ولا بعده وكان من الحجة لهم في ذلك أن هذه الآثار المروية في القنوت قد رويت على ما ذكرنا فكان أحد من روى ذلك عنه عبد الله بن مسعود Bه قد روينا عنه فيها أن رسول الله A قنت ثلاثين يوما فكان قد ثبت عنده قنوت رسول الله A وعلمه ثم قد وجدنا عنه ما